

The Mono/Multi Mindedness and its relationship to psychological compatibility among unemployed university graduates

Lecturer. Dr. Sinan Saeed Al-Asadi
College of Education at Qurna
E-mail: sinansaeed8037@gmail.com

Abstract:

The current research seeks to identify the unilateralism of pluralism of vision and its relationship to psychological compatibility among unemployed university graduates. The researcher used the descriptive relational approach in this paper for achieving the set goals. The researcher identified the research community as all the graduate and unemployed students of Basra University for the academic year 2019-2020, and a representative sample of 200 male and female students was withdrawn. Preparing two scales (Mono/Multi Mindedness, psychological compatibility) and extracting the necessary psychometric properties. After reassurance about the tools, the two scales were applied to the research sample and the following results were reached:

1. The unemployed graduates of Basra University enjoy a level of multi-minded vision
2. The unemployed graduates of Basra University enjoy a level of psychological compatibility
3. The current study also found a high positive correlation between psychological compatibility and multiple vision among the unemployed graduates of Basrah University.

Key words: Mono/Multi Mindedness, psychological compatibility, Basrah University graduates.

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

م.د. سنان سعيد جاسم الاسدي

كلية التربية _ قرنة

E-mail: sinansaheed8037@gmail.com

الملخص:

ان الهدف الاساسي لهذه الدراسة هو التعرف على أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها المباشرة بالتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل .

اتبع المنهج الوصفي الارتباطي من قبل الباحث لتحقيق اهم اهداف هذه الدراسة فقد تم تحديد مجتمع البحث من خلال اختيار جميع طلبة جامعة البصرة الخريجين والعاطلين عن العمل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠ ، وقد تم سحب عينة ممثلة بلغت مائتي طالب وطالبة .ومن اجل جمع البيانات اللازمة تم اعداد مقياسي (أحادية تعددية الرؤية ،التوافق النفسي) واستخراج المزايا السايكومترية اللازمة، ولأجل الاطمئنان الى أدوات البحث تمت الاستعانة بالمقياس على عينة البحث ، وتوصلت الدراسة هذه الى اهم النتائج المتمثلة بالنقاط ادناه:

١. يتمتع خريجو جامعة البصرة العاطلون عن العمل بمستوى من الرؤية متعددة الفكر .
٢. يتمتع خريجو جامعة البصرة العاطلون عن العمل بمستوى من التوافق النفسي .
٣. هنالك علاقة طردية عالية بين الرؤية المتعددة والتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل .

الكلمات المفتاحية: أحادية تعددية الرؤية، التوافق النفسي ، خريجو جامعة البصرة.

الفصل الاول: التعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث:

طراً في السنوات السابقة عددً من التغيرات الثقافية والسياسية والاجتماعية في المجتمع العراقي. وقد أدت هذه التغيرات إلى مجموعة من المشاكل والأزمات في وسط المجتمع ، ويعتقد الباحث أن الأحادية في التفكير هو أحد العوامل التي ظهرت على الساحة في هذا الوقت وسببت الكثير من المشكلات الاجتماعية والنفسية والتي انعكست على عدم تقبل الآخر او الميل الى تجنبه .

ان التوافق النفسي لدى الفرد العراقي بشكل عام والطالب الجامعي العاطل عن العمل بشكل خاص ازمة ومشكلة ظاهرة وملاحظة من قبل الجميع فبسبب السياسات غير الصحيحة التي ادت الى تكديس اعداد كبيرة من خريجي الجامعات دون الالتحاق بالوظائف المناسبة ما خلق جواً من سوء التوافق السيكولوجي الذي ارتد سلباً على تصرفهم وقراراتهم اليومية .

ومشكلة البحث يمكن تلخيصها عبر السؤال الاتي:

هل من الممكن إيجاد علاقة بين احادية تعددية الرؤية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات

العاطلين عن العمل ؟

ثانياً: اهمية البحث:

إن الإغلاق العقلي مقابل الانفتاح هو أمر نسبي بين فرد أو آخر ، وهو أمر نسبي بين حقل وآخر. ويظهر اثر هذه الرؤية الاحادية او المتعددة في مجالات الحياة المختلفة والمتنوعة حيث يؤثر هذا السلوك في اسلوب حياة الفرد وتعامله اليومي (عثمان، ٢٠٠٧: ٣٢).

يعتبر موضوع التوافق النفسي من المواضيع الأساسية والهامة في علم النفس كما في أغلب الدراسات الإنسانية فقد كان وما زال محوراً للاهتمام في العديد من الدراسات والأبحاث فهو يعتبر دليلاً ومؤشراً على الصحة النفسية والسلامة من الاضطرابات والمشاكل النفسية ، وحيث إن الإنسان يمر بعدة مراحل للنمو في حياته وكل مرحلة تتطلب من الفرد القيام بأدوار اجتماعية ونفسية معينة بدءاً من مرحلة الطفولة مروراً بمراحل المراهقة والنضج، وانتهاءً بمرحلة الشيخوخة ، وهذا ما يستوجب تعديلاً مستمراً في سلوكه وتغييره ومتطلبات المرحلة ليصل لحالة التوافق التي تمكنه من العيش بسلام داخلي مع نفسه كما هو مع محيطه الاجتماعي وأداء أدواره بكفاءة وفاعلية (الكحلوت، ٢٠١١: ١٠).

ويمكن تلخيص اهمية البحث في النقاط التالية :

١. ان هذه الدراسة تجمع بين احادية تعددية الرؤية بالتوافق النفسي خصوصاً مع عدم وجود دراسة محلية او عربية سابقة بهذا الخصوص.

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

٢. أهمية الفترة العمرية وهي ما بعد المرحلة الجامعية لأنها تؤهله للحصول على وظيفة مناسبة له .
٣. اصالة وحداثة متغيرات البحث مجتمعة كونها مفاهيم نفسية لم تتطرق اليها البحوث المحلية مع بعضها البعض على حد علم الباحث
٤. امكانية استفادة المختصين والجهات المرتبطة في إرشاد الطلاب من خلال استخدام وسائل سليمة للتوافق مع البيئة المحيطة.
٥. اثراء مكتباتنا المحلية بموضوع حديث واصيل حول فئة عمرية مهمة وحيوية .

ثالثا: اهداف البحث:

تسعى هذه الدراسة الى معرفة:

١. مستوى احادية تعددية الرؤية لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل
٢. مستوى التوافق النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل
٣. العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين احادية تعددية الرؤية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل .

رابعا: حدود البحث :

١. حد بشري: الطلبة الخريجين من جامعة البصرة والعاطلين عن العمل.
٢. الحد الزمني: العام الدراسي ٢٠٢٠-٢٠٢١
٣. الحد المكاني: جامعة البصرة

خامسا: تحديد المصطلحات

اولا: احادية تعددية الرؤية

تم تعريفها من قبل:

- (منصور وحفني، ١٩٩٤):

((هي تلك الرؤية التي يتبناها الفرد لتقييم وشرح جميع الأحداث والأفعال والمواقف التي تحيط به ، وكل ما تجلبه هذه الرؤية من عنصر عاطفي أساسي ، بالإضافة إلى المكون المعرفي والأداء (منصور وحفني ، ١٩٩٤ : ٢٣).

- (عثمان ، ٢٠٠٧)

((قدرة الفرد على الوصول إلى حالة من التوافق بين معتقداته الداخلية وأفكاره وسلوكياته الخارجية الواضحة للآخرين ، ويكون الفرد أحادي الفكر في حالة عدم وصوله إلى حالة من الانسجام بينه وبين

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

معتقداته الداخلية ، ولكن إذا وصل إلى هذه الحالة ، فهو متعدد الرؤى ويتم تحديد أبعاده على النحو التالي:

١. إدخال أحادي: يعبر هذا الحقل عن مدى عرضه الخطي من حيث المدخلات من جانب واحد فيما يتعلق بطريقة العرض النظامية المتعددة.

٢. الاستبعاد: يعبر الفرد في هذا المجال عن امتداد رؤيته لامتصاص الحكم المطلق من خلال رؤيته لامتلاك الحقيقة المطلقة مقابل النسبية في امتلاك الحقيقة

٣- التمامية: يعبر هذا المجال عن امتداد رؤيته لنفسه وقدرته على تصحيح المسار بشكل واسع أو عدم الرغبة في القيام بذلك.

٤. التفرد: يظهر من خلال رغبة الفرد من عدمه لأستبعاد الآخر (عثمان ، ٢٠٠٧: ١٢).

- (أبو جراد ، ٢٠١٤).

((هي ذلك الانغلاق العقلي مقابل الانفتاح العقلي الذي يمثل تعددية الرؤية ، وجوهر التمايز بين الاثنين هو من خلال توسيع إدراك الحقيقة ، النسبي والمطلق)) (أبو جراد ١٥: ٢٠١٤).

يتبنى الباحث في هذا البحث التعريف النظري لـ (عثمان، ٢٠٠٧) .

التعريف الاجرائي: تقاس إجرائيا من خلال درجة المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس احادية تعددية الرؤية الذي اعد لهذا الغرض .

ثانيا: التوافق النفسي:

- زهران (١٩٧٧) هو "عملية حركية متواصلة تتعامل مع المحيط الطبيعي والسلوك مع التعديل والتغيير لحين الوصول الى التوازن بين الفرد وبيئته (زهران، ١٩٧٧: ٣٤).

- (كفافي، ١٩٩٠): هو حالة الاتزان بين الوظائف المتباينة للشخصية ، والذي يؤدي إلى قيام الأنظمة النفسية بأداء وظائفها دون صراعات شديدة. يرتبط بالتوافق النفسي والتوافق الاجتماعي ، مما يعني أن الفرد يخلق رابطة متناغمة مع بيئته (كفافي ، ١٩٩٠: ٢٦).

- (فايد، ٢٠١٢): هو "التفاعل بين الفرد مع احتياجاته وقدراته والبيئة بما في ذلك خصائص ومتطلبات حياته "

ويتبنى الباحث تعريف (كفافي، ١٩٩٠) تعريفا نظريا للدراسة الحالية

التعريف الاجرائي: تقاس إجرائيا بدرجة المستجيب عند إجابته عن فقرات مقياس التوافق النفسي الذي اعد لهذا الغرض .

الفصل الثاني: اطار نظري ودراسات سابقة

احادية تعددية الرؤية

العوامل النفسية وراء احادية تعددية الرؤية

اتفقت العديد من الدراسات والبحوث على أن هناك أسباب نفسية وراء تطور مفهوم الرؤية الأحادية ، وتبدأ هذه العملية مع وجود مجموعة من الدوافع والاحتياجات والصراعات داخل الفرد ، والتي تمثل نموذجاً داخلياً يخلق حالة توتر تحفز الفرد بدوره الى فكرة ان المشي ببطء يؤدي إلى تقليل هذا التوتر ، ويمكن ممارسة لون هذا السلوك على مستوى اللاوعي ، وهنا يبدأ الفرد اختبار عدة طرق (معرفية) تؤدي إلى تقليل التوتر

يعتقد مصطفى فهم (١٩٩٥) أن العوامل الداخلية ليست وحدها المسؤولة عن ظهور الانغلاق العقلي، كما تؤكد الدراسات ان حياة الطفل لها سلسلة من المعتقدات ، لذلك إذا نشأ الطفل في أسرة استبدادية، فإن هذا يؤدي إلى تشنج أيديولوجي مغلق وزيادة في استعداده للتأثر بشدة بالسلطة(مصطفى، ١٩٩٥: ٤٣).

يرى (منصور وحافي ١٩٩٤) أن الفكر الاحادي هو فكر مكتسب متعلم من البيئة ، وأن العامل النفسي وراءه واضح بشكل كبير. وإن نمو الفكر التعددي يكمن في حقيقة أن متطلبات الانفتاح العقلي تتطلب التسامح مع الغموض الناجم عن التعددية والتوازن والمراجعة المستمرة للفكر من أجل تجديده (أبو غراد ، ٢٠١٤ ، ص ١٦-١٥).

التوافق النفسي :

مؤشرات دلالة التوافق النفسي:

١. الرؤية الواقعية للحياة:

غالبًا ما نلاحظ بعض الأفراد يعانون من عدم قدرتهم على تقبل الواقع الحي ، ونجد مثل هؤلاء المتشائمين غير سعداء ، يرفضون كل شيء ، وهذا يشكل خللاً في الصحة العقلية ، ومن ناحية أخرى نجد أشخاصًا يقبلون الحياة بكل أفراحها وعروضها الواقعية في تعاملهم مع الآخرين ، وهذا يدل على توافق هؤلاء الأشخاص في المجال الاجتماعي الذي يشاركون فيه.

٢. مستوى الطموح الفردي: -

لكل فرد تطلعاته واهدافه ، أما بالنسبة للفرد المتوافق ، فعادة ما تكون تطلعاته المشروعة على مستوى إمكانياته الحقيقية ويسعى إلى تحقيقها من خلال دافع الإنجاز وهذا يدل على انسجام الفرد، بينما نجد

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

الآخر الذي يطمح للوصول واللاحق وتحقيق تطلعات وآمال بعيدة تمامًا واللجوء إلى المضاربة والمقامرة ربما مع أسرته أو عمله، وإذا لم يتحقق شيء فسوف ينهار أو يعاني من العداء في الحياة ، وسوء الحظ والكراهية ضد الآخرين وكلها مؤشرات تدل على سوء تفاهم مع المجتمع.

٣. الشعور بتلبية الاحتياجات:

من أجل أن يكون الفرد متوافقًا مع نفسه ومع الآخرين ، فإن أحد المؤشرات التي يشعر بها هو أن كل شخص لديه احتياجاته النفسية الأساسية وأن الأشياء المكتسبة مشبعة، وذلك لإشباع حاجته للطعام والشراب وإحساسه بأنه محبوب وناجح في عمله، وهذه من المؤشرات المهمة على توافقه، ويحدث العكس إذا شعر أنه ليس مشبعًا ، واحتياجاته مشلولة (الظاهري ، ١٩٩٩: ٥٥).

النظريات المفسرة للتوافق النفسي :

١. أدلر ١٨٧٠-١٩٣٧:

التوافق النفسي له جانبان ، سوي وغير سوي ، ويمكن ملاحظة ذلك عن طريق التأكيد على مفهوم نضال الفرد من أجل التفوق ، والذي يقع في اتجاهين: اتجاه عصابي يتضمن الرغبة في السلطة والسيطرة، واتجاه طبيعي تمثله المشاعر الاجتماعية والتعاونية التي يتجه نحو الكمال (صالح ، ١٩٨٦: ٩٥) وتطرق أدلر إلى أهمية التعويض كأحد وسائل التوافق السليم (طه ، ١٩٨٧ ، ١١٤) ، وحدد أربعة أنماط تكيفية: أسلوب الحياة الصحي النابع من التجربة الأسرية ، وأنماط أخرى غير صحية ، وهي نمط السيطرة والحكم، ونمط الأخذ ، ونمط التجنب (شولتز ، ١٩٨٣: ٧٨).

٢. نظرية البنى الشخصية لكيلي (١٩٠٥ - ١٩٦٧) :

تسمى النظرية الإدراكية لـ (كيلي) بنظرية التراكيب المتعلقة بالشخصية والأسلوب التي يدرك بها الناس الأشياء ويفسرونها ويركز الآخرون على العمليات التي تمكن الشخص من فهم وتنظيم الأحداث التي تحدث حوله، فالإنسان ينظر إلى العالم من خلال تركيبة شفافة وواضحة يحاول الفرد جعلها قابلة للتطبيق على الحقائق التي يتكون منها العالم (Ryckman، 201: 1978).

(كيلي) يؤكد أن الشخص غير المتوافق يفشل في التعامل مع العالم من حوله بطريقة جيدة بسبب فشل بناء الشخصية التي يخلقها في تفسير الأحداث من حوله وعدم قدرته على توقع الأحداث بدقة كبيرة مما يؤدي إلى ظهور القلق وسوء التوافق واضطراب الصحة العقلية (شولتز ، ١٩٨٣: ٢١٣).

يضع كيلي بعض المؤشرات للأشخاص الذين يتميزون بالتوافق الجيد بأنهم قادرون على تقييم هياكلهم الشخصية ، واختيار صحة تفسيراتهم ، وأنهم قادرون على تغيير وتوجيه هذه الهياكل الشخصية ، وتوسيع نطاق وعيهم ، والانفتاح للإمكانيات المختلفة للتطور النفسي (Ryckman، 251: 1978).

٣. نظرية روجرز (نظرية الذات)

وسميت هذه النظرية بنظرية العلاج وكذلك تعرف بمفهوم الذات المتمركز حول العميل لكونها تركز على الذات المرتبطة أساسيا بالانسجام الصحي والنفسي، وأي اختلال في مفهوم الذات هو علامة على سوء الائتلاف السيكولوجي (زهران ، ١٩٧٧ : ٣٩).

يحصل التوافق عند الفرد عندما يكون مفهوم الذات في ظرف يتيح له بتمثيل جميع التجارب الحسية والباطنية للفرد على مستوى رمزي ، وفي علاقة متوافقة ومستقرة مع مفهوم الذات، لكن فيما يتعلق بسوء التأقلم ، فيظهر حينما يوقف الفرد بضعا من الاختبارات الشعورية واللاواعية المهمة من الوصول إلى مستوى الوعي (غنيم ، ١٩٨١ : ٧٦٥).

روجرز يعتقد أن الشخصية (المتوافقة) السليمة هي شخصية الفرد المبدع والذي غالباً ما يعيش حياة قانعة حتى في حال تغيير الظروف المحيطة به ، وهذا الإبداع يصاحبه احساس بالعفوية ولا يتطلب حالة الأمان أو التنبؤ أو عدم التوتر (Schultz، 1983: 274).

أما بالنسبة للأفراد غير المتكيفين ، فهم من يفتقرون إلى التطابق بين مفهومهم الذاتي وخبراتهم ، حيث يؤدي عدم التطابق إلى شعور الفرد بأنه مهدد ومضطر إلى اللجوء إلى آليات دفاعية متوافقة مع تفكيره الصعب (صالح ، ١٩٨٨ : ١٩٢).

الدراسات السابقة :

اولاً: الخاصة باحادية تعددية الرؤية :

١. دراسة (أبو جراد ٢٠١٤): الأحادية / تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الأزهر وعلاقتها بالتطرف. يسعى البحث الحالي إلى التعرف على الأحادية / تعددية الرؤية بين طلبة جامعة الأزهر وعلاقتها بالتطرف. واتخذت الباحثة في دراستها المنهج الوصفي كخطوات اساسية لتحقيق اهداف دراستها، باعتماد مقياس الرؤية المتعددة الأحادي (عثمان ، ٢٠٠٧) بالإضافة إلى بناء مقياس التطرف ، وبعد الاطمئنان على الخصائص النفسية لأدوات البحث من المصادقية والموثوقية ، خضعت عينة البحث الى تطبيق المقياسين ، ووجد صلة ذات مدلول احصائي في بحثه بين التعددية والتطرف وبالتالي خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات والاستنتاجات.

٢. دراسة (جهدام، ٢٠١٩) : الفكر بين احادية الرؤية وتعددتها

يهتم علم النفس بالعديد من القضايا والبحث فيها وتقديم الحلول والعلاجات لها ، مما يساهم في تفوق الفرد وتكيفه مع المواقف المختلفة. ولأن البشر ليسوا وحدهم ، يجب أن يتعايشوا مع الآخرين ، لأن الأفراد والجماعات الأكثر مرونة هم أكثر قدرة على التوافق مع الآخرين. ان فشل الأفراد الذين يتميز عالمهم

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

برفض واستبعاد الآخرين ، يظهر من أن مشكلة هؤلاء لا تكمن في إنغلاق أفكارهم فقط ، بل بالأحرى تتبع من نظرتهم إلى الحقيقة ، فالحقيقة مطلقة وثابتة ، مما يجعلهم يتشبثون بأرائهم ولا مجال للتعديل أو تصحيح لذلك ، وتهدف هذه الدراسة للتعرف على ما هي مفهوم الرؤية الأحادية وتعدد الرؤية ، من خلال تحديد ما يرتبط ببعض المفاهيم وكذلك أهم المفاهيم النفسية التي تتبع من الأحادية والرؤية المتعددية.

ثانيا: الدراسات الخاصة بالتوافق النفسي :

١. دراسة (حسن عبيد جبر، ٢٠١٣) تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة تحاول الدراسة الكشف عن ماهية الصلة بين نمو التآلف النفسي وتكوين الهوية، واتخذت الدراسة المقياس الموضوعي محورا لتشكيل الهوية ، ومقياس التوافق النفسي على عينة من ٣٥٢ ثلاثمائة واثنين وخمسين طالباً جامعياً ، انتهى بنتيجة كلية تؤكد العلاقة الإيجابية لنمو التوافق النفسي مع تحقيق هوية الأنا والسلبية بتشتتها .

٢. (محمد، ٢٠١٦) : مستوى التوافق مع الحياة الجامعية لدى طلاب جامعة القدس المفتوحة

هدف بحثه لمعرفة مدى انسجام الطلبة مع الحياة الجامعية من خلال استخدام بعض العوامل مثل النوع والكلية والمستوى الأكاديمي والمعدلات التراكمية. للإجابة على أسئلة الدراسة ولغرض التحقق من الفرضيات فقد تم تطبيق مقياس التوافق مع الحياة الجامعية على عينة قوامها "٣٢٠" طالب جامعي. ان نتائج البحث اظهرت وجود فروق بين الجنسين في بعد التوافق النفسي والدرجة الكلية لصالح الذكور ، وأن هناك فروقاً لصالح الكليات البشرية في الإجماع العام وأن هناك فروقاً في درجات التوافق لصالح من حصل على معدلات عالية ، وجاء التوافق الاجتماعي في المقام الأول ، والانسجام النفسي في المقام الثاني ، والتوافق الأكاديمي في المقام الثالث. جاء الاتفاق العام مع مجتمع الجامعة أعلى من المتوسط

التعليق على الأبحاث السابقة :

وظف الباحث الأبحاث الآتية في الجوانب الآتية من البحث:

١. بلورة مشكلة الدراسة وأهميتها
٢. تحديد أهداف البحث ومصطلحاته
٣. تعيين بعض الجوانب النظرية
٤. انتقاء حجم العينة الملائم والوسائل الإحصائية.
٥. اخضاع النتائج الحالية للمقارنة مع النتائج السابقة.

الفصل الثالث

منهجية البحث واجراءاته

مقدمة :

ان هذا الفصل يتضمن توضيحاً تفصيلياً لمجتمع الدراسة الحالية، وتم انتقاء عينة ممثلة لمجتمع البحث ، بالإضافة إلى تهيئة فقرات الأدوات وتحليلها تحليلًا إحصائيًا ومنطقيًا، والتأكد من خصائصها النفسية، بالإضافة إلى استعراض الطرائق الإحصائية المستعملة في الدراسة.

أولاً: منهجية البحث:

استعمل (المنهج الوصفي الارتباطي) لتحقيق بعض من اهداف البحث، لكونه متوافقاً مع هذا البحث والإجراءات المتبعة والأهداف التي اتبعتها البحث ، ولأن المنهج الوصفي الارتباطي هو أحد الأساليب الأكثر استخداماً في الأبحاث السيكولوجية والتربوية.

ثانياً: مجتمع البحث:

ان مجتمع الدراسة الحالية يتألف من خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل للعام الدراسي ٢٠١٩-٢٠٢٠.

ثالثاً: عينة البحث

اختيرت العينة وفق أسس علمية في غاية الدقة، بحيث تمثل العينة المنتقاة مجتمع الدراسة بأمانة، وبذلك تعتبر عملية الانتقاء مهمة وأساسية في مضمار الابحاث العلمية، لأن عملية انتقاء العينة يؤثر على كافة الإجراءات لاحقاً ، ولكي تكون العينة المختارة ممثلة للمجتمع ، فإن جميع خصائصها التي خرجت من المجتمع يجب ان تتضمنها العينة (عودة وملكاوي ، ١٩٨٧ : ١٢٨).

ولهذه الغاية اختار الباحث عينة مؤلفة من مائتي طالبة وطالب مسجلين في كلية الآداب والعلوم من جامعة البصرة . والجدول التالي يوضح خصائص العينة :

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

جدول (١)

عينة التحليل الاحصائي للفقرات من طلبة جامعة البصرة بحسب التخصص الصف الجنس

المجموع	الصفوف الدراسية								التخصص
	الرابع		الثالث		الثاني		الاول		
مج	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	أ	ذ	
١٠٠	١١	١٨	١٤	١٦	٨	٩	١٤	١٠	علمي
١٠٠	١٤	١٦	١٨	١١	١٤	١٠	٩	٨	انسائي
٢٠٠	٢٥	٣٤	٣٢	٢٧	٢٢	١٩	٢٣	١٨	المجموع

رابعاً: ادوات البحث :

أولاً: مقياس احادية تعددية الرؤية:

من أجل تحقيق أهداف البحث ، اتبع الباحث سلسلة من الإجراءات والخطوات العلمية لتطوير وإعداد مقاييس البحث (مقياس احادية تعددية الرؤية) واستخراج مجموعة من الصفات السايكومترية ك(الصدق والاتساق).

أولاً: المنطلقات النظرية لوصف المقياس:

١. استخدام المقياس الذي اعده (عثمان ، ٢٠٠٧) من قبل الباحث وهو واحد من اهم المقاييس التي تستخدم لقياس احادية تعددية الرؤية لدى طلبة الجامعة

٢. تم الاعتماد على الجوانب النظرية المتعلقة بأحادية تعددية الرؤية من اجل تحديد مفهوم واضح له بالاضافة الى المكونات الخاصة به .

٣. اعتمد الباحث على منهجين في اعداد المقياس،الاول المنهج المنطقي والثاني منهج الخبر، وقد اشار (الكبيسي،١٩٨٧) حول اعتماد منهج او اثنين في اعداد المقاييس في نطاق العلوم السيكولوجية (الكبيسي،١٩٨٧: ٤٧-٥٠).

ثانيا: صلاحية فقرات مقياس احادية تعددية الرؤية :

تتمثل إحدى أفضل الطرق للتحقق من صحة الفقرات في شكلها الخارجي في تقديمها إلى لجنة من الخبراء والحكام لتقييم صحتها وقدرتها على قياس ما يقصدون قياسه (أبيل ، ١٩٧٢ : ٥٥). لذلك تم عرض فقرات المقياس (٣٨) بالإضافة الى تعريف نظري على عشرة خبراء في حقل العلوم النفسية والعلوم التربوية (القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي) وطلب منهم التعبير عن آرائهم في صحة فقرات المقياس ومدى ملاءمتها على مستوى العينة واعتمادها البدائل لكل فقرة وكذلك مستوى ملاءمتها، ومدى توافق عدد الفقرات وإذا كانت صياغتها جيدة أو بحاجة إلى تغيير ، وللتحقق مما إذا كان الخبراء يتفقون على الفقرات أم لا. ان الباحث اعتمد على قيمة مربع كاي لاختبار بقاء الفقرة وعدم سقوطها واعتبر ان قيمة المربع مقبولة عندما تكون قيمته المحسوبة أكبر من قيمته المجدولة، وبناءً على المعيار السابق ، اتضح للباحث أن جميع الفقرات تصلح لقياس ما تم وضعه له ، باستثناء بعض الفقرات التي تحتاج إلى تغيير في صياغتها.

ثالثا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح :

استعمل الباحث التقدير الخماسي لكون عينة البحث هم مجموعة من الخريجين العاطلين عن العمل ، والتقدير ممثل بـ (موافق بشدة، موافق، لا رأي لي ،غير موافق ،غير موافق بشدة) اذ تعطى الفقرات (٥ ، ٤ ، ٣ ، ٢ ، ١) والشخص الذي يكون احادي البعد سيحصل على درجات عالية والشخص متعدد الرؤى سيحصل على درجة اقل من الوسط الفرضي .

رابعا: اعداد تعليمات المقياس

ضَمَّنَ الباحثُ ورقةَ الاجابة مقدمة بسيطة عن التعليمات المطلوب من العينة اتباعها حتى نحصل على استجابات دقيقة وواضحة ،فقد تضمنت التعليمات عدم ذكر الاسم من اجل التغلب على المرغوبية الاجتماعية،بالاضافة الى ضرورة الاجابة على جميع فقرات المقياس وعدم ترك أي فقرة بالاضافة الى كيفية استخدام ورقة الاجابة والبدائل المطروحة .

خامسا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

من اجل معرفة مدى مصداقية التعليمات والفقرات ،بالإضافة الى متوسط الوقت المطلوب للإجابة، ومن اجل تحقيق ذلك فقد طبق المقياس على العينة المؤلفة من خمسين طالبة وطالب من خارج عينة التحليل الاحصائي وهم من العاطلين عن العمل،كما وجد ان إرشادات المقياس كانت واضحة بالإضافة

الى وضوح الفقرات وان متوسط الوقت هو عشرون دقيقة الممنوحة للإجابة من قبل المستجيب على المقياس.

سادسا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس :

ان التحليل المنطقي للفقرات في الغالب اقل اهمية من التحليل الإحصائي، لأن التحليل المنطقي قد لا يكشف مدى دقة صحة الفقرات؛ لأنه يعتمد على الفحص الذي يظهر لهم فقط ، كما أنه يعتمد على رأي الخبراء وبالتالي فإن هذه الآراء أكثر عرضة للتأثر بالأحكام الذاتية (فرج ١٩٨٠ : ٣٣١ - ٣٣٢)، لذلك فإن التحليل الإحصائي للفقرات هي إحدى الاجراءات الرئيسية لمعايير بناء المقاييس (Anastasi، 1988: 192).

في المقاييس النفسية يعتبر استخراج القوة التمييزية للفقرات وصلاحياتها من أهم الصفات السايكومترية في عملية التحليل الإحصائي للفقرة والتي يجب التحقق منها (مصري ، ٩٢ : ٩٢). وهم على النحو التالي:

١ - القوة التمييزية للفقرات:

خضعت العينة المؤلفة من مائتي طالب وطالبة لتطبيق المقياس، وصححت الإجابات من اجل معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، اذ تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي الدرجات إلى أدنى إجمالي، اما المجموعتين المتطرفتين فقد تم تحديدهما بنسبة ٢٧ ٪ في الدرجة الكلية ضمن كل مجموعة. استعملت قيمة T المحسوبة التي تمثل القوة التمييزية للفقرة لغرض المقارنة مع قيمة T المجدولة وعندما تكون قيمة المحسوبة أكبر من قيمة المجدولة، يكون للفقرة القدرة على التمييز

٢. العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية :

ولغرض التحقق من مقياس البحث في الدراسة الحالية، فقد تم الاعتماد على الدرجة الكلية للمقياس كمعيار داخلي يتم من خلاله معرفة صحة الفقرات في حال غياب المقياس الخارجي (أناستاسي ، ١٩٨٨ : ٢١١)، كما تم استعمال معامل بيرسون لتحديد العلاقة بين الدرجة الكلية ودرجة كل فقرة، وعند المقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط فقد تم الحصول على جميع معاملات الارتباط ذات المدلول الإحصائي.

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

جدول (٢)

القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة بالمقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق الفقرة	رقم الفقرة بالمقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٤.٣٤٢	٠.٣٤٥	٢٠	٦.٥٤٣	٠.٤٣٤
٢	٤.٢٣٥	٠.٤٣٥	٢١	٤.٥٦٧	٠.٤٥٦
٣	٦.٤٣٤	٠.٤٥٦	٢٢	٧.٥٤٣	٠.٤٣٥
٤	٥.٤٣٦	٠.٥٣٣	٢٣	٨.٤٣٥	٠.٣٤٥
٥	٣.٤٥٣	٠.٤٥٦	٢٤	٨.٥٤٣	٠.٤٥٧
٦	٥.٤٣٥	٠.٥٤٦	٢٥	٩.٥٤٤	٠.٤٣٦
٧	٥.٤٣٥	٠.٤٥٦	٢٦	٦.٥٤٦	٠.٥٤٣
٨	٦.٤٣٥	٠.٤٥٦	٢٧	٨.٤٥٦	٠.٤٥٣
٩	٥.٣٤٥	٠.٥٦٤	٢٨	٨.٥٤٥	٠.٥٤٦
١٠	٥.٤٣٤	٠.٤٥٦	٢٩	٧.٥٤٦	٠.٥٤٥
١١	٤.٥٣٢	٠.٤٥٦	٣٠	٧.٥٤٦	٠.٤٥٧
١٢	٦.٤٣٢	٠.٥٤٣	٣١	٧.٥٤٣	٠.٥٦٧
١٣	٥.٤٣٤	٠.٤٥٦	٣٢	٦.٥٤٥	٠.٥٤٦
١٤	٦.٤٣٥	٠.٥٤٦	٣٣	٨.٥٤٥	٠.٤٥٧
١٥	٦.٤٣٥	٠.٤٥٣	٣٤	٧.٥٤٥	٠.٤٥٦
١٦	٧.٥٤٦	٠.٤٥٧	٣٥	٨.٥٤٥	٠.٣٤٩
١٧	٦.٥٤٥	٠.٥٦٧	٣٦	٧.٦٥٤	٠.٥٤٥
١٨	٤.٥٣٤	٠.٦٥٧	٣٧	٧.٥٤٣	٠.٦٤٣
١٩	٦.٥٤٣	٠.٦٥٤	٣٨	٥.٥٦٤	٠.٤٥٦

* القيمة التائية الجدولية بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى

(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢,٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)

** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٩٩)

(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥) ، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

ثبات المقياس:

من اجل التحقق من ثبات المقياس، قام الباحث بتطبيق المقياس على عينة من (٤٠) طالبا وطالبة وهم من الطلبة الخريجين العاطلين عن العمل ضمن جامعة البصرة ، وتم حساب الثبات بأكثر من طريقة ، على النحو التالي:

١ - طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس للمرة الاولى، ثم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عينة الثبات من (٤٠) طالب وطالبة بفارق (١٥) يوماً بين التطبيقين بعد ذلك. بعد انجاز التطبيق حسب ثبات المقياس ومن خلال حساب درجات العينة في التطبيقين باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين التطبيقين ، وقد كان معامل الارتباط (٠.٨٣) ، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

٢ - ألفا كرونباخ (١٩٥١):

ان درجات أفراد العينة المؤلفة من (٤٠) طالبا وطالبة تم تحليلها بواسطة استعمال وتطبيق معادلة الفا كرونباخ، وبالتالي فإن قيمة معامل ثبات المقياس كانت (٠.٨٢) ، وهذا مؤشر إضافي على أن معامل استقرار المقياس جيد.

ثانيا: مقياس التوافق النفسي

أولاً: المنطلقات النظرية لوصف المقياس:

١. استخدم الباحث في الدراسة الحالية مقياس (السراج، ٢٠٠٩) لغرض قياس التوافق النفسي لطلبة الجامعة.
٢. ينقسم المقياس الى خمسة ابعاد كل بعد (١٠) فقرات وهي على الترتيب التالي :
 - أ. التوافق الجسمي : (١، ٤، ٦، ٨، ١٥، ٤٣، ٤٤، ٤٥، ٤٦، ٥٠)
 - ب. التوافق النفسي : (٢، ٧، ٩، ١٦، ٢٧، ٣٠، ٣٢، ٣٦، ٣٧، ٤٩)
 - ت. التوافق الاسري : (١٠، ١١، ١٧، ١٨، ٣١، ٣٣، ٣٥، ٣٨، ٤٧، ٤٨)
 - ث. التوافق الاجتماعي : (٣، ١٢، ١٣، ١٤، ١٩، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٤١، ٤٢)
 - ج. التوافق الانسجامي : (٥، ٢٠، ٢١، ٢٢، ٢٣، ٢٤، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٢٩) .

ثانيا: صلاحية فقرات مقياس التوافق النفسي:

تم عرض فقرات المقياس (٥٠) بالإضافة قبل عشرة خبراء ذوي باع طويل في مجال علم النفس والعلوم التربوية لاسيما في مجال القياس والتقويم والإرشاد النفسي وعلم النفس التربوي، وجمعت آراؤهم في مدى صحة فقرات المقياس ومدى ملائمتها على مستوى العينة واعتمادها للبدائل المعتمدة لكل فقرة ومدى ملائمتها، وإذا ما كان اعداد الفقرات مناسباً وإذا كانت صياغتها جيدة أو بحاجة إلى تغيير ، وللتحقق مما إذا كان الخبراء يتفقون على الفقرات أم لا ، كما تم الاعتماد على قيمة مربع Chi من قبل الباحث والتي تعتبر قيمته مقبولة عندما تكون قيمة المربع المحسوبة اكبر من قيمته الجدولية مما يضمن بقاء الفقرة ، اما اذا كانت قيمة المربع المحسوبة اقل يؤدي ذلك الى سقوط الفقرة ، وبناءً على المعيار السابق ، اتضح للباحث أن جميع الفقرات تصلح لقياس ما تم وضعه له ، باستثناء بعض الفقرات التي تحتاج إلى تغيير في صياغتها.

ثالثا: بدائل الاجابة وطريقة التصحيح :

استخدم الباحث التقدير الخماسي لان العينة المستخدمة في الدراسة الحالية هم خريجو جامعة البصرة العاطلون عن العمل والتقدير هي: (موافق بشدة، موافق، لا رأي لي ،غير موافق ،غير موافق بشدة) حيث تعطى الفقرات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على التوالي .

رابعا: اعداد تعليمات المقياس :

ضمن الباحث ورقة الاجابة مقدمة بسيطة عن التعليمات المطلوب من العينة اتباعها حتى نحصل على استجابات دقيقة وواضحة ،فقد تضمنت التعليمات عدم ذكر الاسم من اجل التغلب على المرغوبية الاجتماعية،بالاضافة الى ضرورة الاجابة على جميع فقرات المقياس وعدم ترك أي فقرة بالاضافة الى كيفية استخدام ورقة الاجابة والبدائل المطروحة .

خامسا: تجربة وضوح التعليمات والفقرات وحساب الوقت

من اجل التعرف على مستويات وضوح التعليمات والفقرات بالإضافة الى متوسط الوقت المطلوب للإجابة ومن اجل تحقيق ذلك فقد طبق المقياس من قبل الباحث على العينة (خارج عينة التحليل الاحصائي) المؤلفة من (٥٠) طالبا وطالبة من طلبة جامعة البصرة الخريجين والعاطلين عن العمل وقد تم ايجاد ان تعليمات المقياس واضحة بالإضافة الى وضوح الفقرات وان متوسط الوقت الذي تم وضعه للإجابة على المقياس ثلث ساعة.

سادسا: التحليل الإحصائي لفقرات المقياس

ان من أهم الخصائص السيكومترية في عملية تحليل الفقرة الإحصائي هو استخراج القوة التمييزية للفقرات ومدى صلاحيتها للفقرات، والتي غالبا ما يتم استعمالها لغرض التحقق منها في المقاييس النفسية (مصري ، ٩٢ : ٩٢)، ويمكن ادراجها على النحو التالي:

١ - القوة • التمييزية للفقرات:

خضعت العينة المؤلفة من (٢٠٠) طالب وطالبة لتطبيق المقياس، وصححت الإجابات من اجل معرفة القوة التمييزية لفقرات المقياس، تم تصنيف افراد العينة من أعلى إجمالي الدرجات إلى أدنى إجمالي، اما المجموعتين المتطرفين فقد تم تحديدهما بنسبة ٢٧ ٪ في الدرجة الكلية ضمن كل مجموعة. استعملت قيمة T المحسوبة التي تمثل القوة التمييزية للفقرة لغرض المقارنة مع قيمة T الجدولية وعندما تكون قيمة المحسوبة أكبر من قيمة الجدولية ، يكون للفقرة القدرة على التمييز

٢ . العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية

ولغرض التحقق من مقياس البحث في الدراسة الحالية، فقد تم الاعتماد على الدرجة الكلية للمقياس كميّار داخلي حيث يمكن من خلاله استخلاص صحة الفقرات في حالة عدم وجود معيار خارجي (أناساسي ، ١٩٨٨ : ٢١١)، كما وقد تم استعمال معامل بيرسون لتحديد العلاقة بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية، وبالمقارنة مع القيمة الجدولية لمعامل الارتباط فقد تم الحصول على جميع معاملات الارتباط ذات دلالة إحصائية.

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

جدول (٣) القوة التمييزية لفقرات المقياس ومعاملات صدقها

رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية* للفقرة	معامل صدق** الفقرة	رقم الفقرة في المقياس	القوة التمييزية للفقرة	معامل صدق الفقرة
١	٦.٥٣٥	٠.٤٥٦	٢٦	٥.٤٥٧	٠.٤٥٦
٢	٥.٤٥٦	٠.٥٦٤	٢٧	٦.٦٤٦	٠.٣٤٥
٣	٥.٤٣٥	٠.٥٤٦	٢٨	٦.٥٤٦	٠.٤٥٦
٤	٤.٥٦٧	٠.٥٦٧	٢٩	٧.٥٤٦	٠.٥٤٥
٥	٥.٤٣٥	٠.٤٥٦	٣٠	٧.٥٤٥	٠.٤٥٦
٦	٦.٤٥٦	٠.٥٤٣	٣١	٦.٥٦٧	٠.٤٥٦
٧	٦.٥٤٣	٠.٤٥٦	٣٢	٦.٥٤٦	٠.٥٤٣
٨	٥.٥٦٧	٠.٦٥٤	٣٣	٧.٤٥٦	٠.٥٤٦
٩	٥.٤٣٥	٠.٣٤٦	٣٤	٧.٥٤٦	٠.٥٦٨
١٠	٦.٥٤٣	٠.٥٦٤	٣٥	٧.٤٥٦	٠.٥٤٦
١١	٦.٥٤٣	٠.٥٦٧	٣٦	٧.٤٥٦	٠.٥٤٣
١٢	٦.٥٤٣	٠.٦٥٤	٣٧	٨.٥٤٦	٠.٤٥٦
١٣	٥.٥٣٣	٠.٥٤٥	٣٨	٥.٦٧٨	٠.٤٥٦
١٤	٥.٣٢٦	٠.٥٦٧	٣٩	٦.٥٦٧	٠.٥٦٧
١٥	٥.٤٣٧	٠.٦٤٣	٤٠	٦.٤٥٦	٠.٥٤٦
١٦	٧.٦٥٤	٠.٤٥٦	٤١	٦.٤٥٦	٠.٦٥٤
١٧	٨.٥٤٥	٠.٥٤٣	٤٢	٧.٤٥٧	٠.٤٥٦
١٨	٥.٥٦٧	٠.٥٦٧	٤٣	٧.٥٤٦	٠.٤٣٥
١٩	٤.٣٢٤	٠.٤٣٥	٤٤	٨.٧٦٥	٦.٤٤٦
٢٠	٥.٤٥٦	٠.٦٧٤	٤٥	٧.٥٤٦	٠.٤٥٧
٢١	٧.٥٤٣	٠.٤٥٦	٤٦	٧.٤٥٦	٠.٥٦٨
٢٢	٧.٦٥٤	٠.٥٣٥	٤٧	٧.٦٤٥	٠.٤٥٧
٢٣	٥.٤٣٤	٠.٥٦٧	٤٨	٥.٥٦٧	٠.٤٥٨
٢٤	٤.٥٦٧	٠.٤٥٦	٤٩	٤.٥٦٧	٠.٥٦٨
٢٥	٦.٥٤٣	٠.٤٥٦	٥٠	٥.٤٥٦	٠.٥٤٧

* القيمة الثانية الجدولية بدرجة حرية (١٩٩) عند مستوى

(٠.٠٥) = (١.٩٦) ، (٠.٠١) = (٢.٥٧٦) ، (٠.٠٠١) = (٣.٢٩١)

** القيمة الحرجة لمعامل الارتباط بدرجة حرية (١٩٩)

(٠.٠٥) = (٠.٠٨٨) ، (٠.٠١) = (٠.١١٥) ، (٠.٠٠١) = (٠.١٤٧)

ثبات المقياس:

من أجل التحقق من ذلك، تم تطبيق المقياس من قبل الباحث على العينة المؤلفة من (٤٠) طالبا وطالبة ، وتم حساب الثبات باستخدام العديد من الطرائق، وهي كالآتي:

١ - طريقة الاختبار وإعادة الاختبار

تم تطبيق المقياس للمرة الاولى، ثم تطبيق المقياس مرة أخرى على نفس عينة الثبات من (٤٠) طالب وطالبة من طلبة جامعة البصرة الخريجين والعاطلين عن العمل بفارق خمسة عشر يوماً بين التطبيقين بعد ذلك، وبعد تطبيق مقياس الثبات بواسطة حساب درجات العينة باستخدام معامل الارتباط بين التطبيقين وهو معامل "بيرسون"، المساوي لـ (٠.٨١) ، وهو معامل استقرار جيد وفقا لمعايير الثبات.

٢ - ألفا كرونباخ (١٩٥١):

طبقت معادلة (الفا كرونباخ) لتحليل درجات أفراد العينة والبالغ عددها (٤٠) طالبة وطالب، وبالتالي فإن قيمة معامل ثبات المقياس كانت (٠.٨٠) ، وهذا مؤشر إضافي على أن معامل استقرار المقياس جيد.

الطرائق الاحصائية :

استعملت الطرائق الاحصائية المناسبة من قبل الباحث في الدراسة الحالية من خلال الاستعانة بحزمة البرامج المستخدمة للتحليل الإحصائي (Spss) لغرض استخراج النتائج ومعالجة بيانات إجراءات البحث، والاختبارات المستعملة في الدراسة هي:

١. الاختبار التائي لعينة واحدة

٢. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين

٣. معامل ارتباط بيرسون

٤. معادلة الفا كرونباخ

٥. تحليل الانحدار المتعدد

الفصل الرابع

نتائج البحث ومناقشتها

والاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

يتضمن الفصل الاتي استعراض لنتائج الدراسة التي جمعت من خلال اتباع للأهداف المذكورة انفا، وقد تم بلورة مجموعة من الاستنتاجات والتوصيات، ونذكر اهمها.

الهدف الاول : التعرف على مستوى احادية تعددية الرؤية لدى خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل

ان النتائج بينت ان المتوسط الحسابي هي (117.32) لعينة البحث والانحراف المعياري مقداره (3.556) وباستعمال الاختبار التائي لعينة واحدة وعند مقارنة هذا الوسط بالوسط الافتراضي للبحث (114)، وجد ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (16.972) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى معنوية قدره (0.05) ودرجة حرية (199) وهذا يدل على ان طلبة الجامعة الخريجين والعاطلين عن العمل يتمتعون بدرجة عالية من تعددية الرؤية ،واهم هذه المعايير في الجدول رقم(3):

الجدول (3)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس احادية تعددية الرؤية

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0.05)
200	117.32	3.556	114	16.972	1.96	دالة

ان النتائج السابقة تشير الى وجود مستوى عالٍ من تعددية الرؤية لدى طلبة الجامعة الخريجين والعاطلين عن العمل نظرا لوجود مستوى منخفض من احادية الرؤية .

وهذا يؤثر على مدى تأثير الجامعة في تطوير وعي ومهارات الطلبة في الجانب الاجتماعي، فالخريجين من المتوقع ان يمتلكون مرونة في التفكير والوعي والتعامل مع البيئة بطريقة مرنة تتوافق مع التغييرات الكبيرة والمستمرة في المجتمع .

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

الهدف الثاني: معرفة مستوى التوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل
أظهرت الدراسة ان المتوسط الحسابي لنموذج البحث هي (١٥٥.٧٦) ونسبة الانحراف المعياري هي (٢.٦١٩) وبمقارنة هذا الرقم بالوسط الفرضي (١٥٠) وباستخدام الاختبار التائي لنموذج واحد ،وكانت القيمة التائية (٢٩.٤١٩) وهي اكبر من المجدولة المقدرة (١,٩٦) في درجة حرية (١٩٩) ومستوى معنوية (٠,٠٥) وهذا اظهر ان طلاب الجامعة المتخرجين والعاطلين عن العمل لديهم مستوى عالي من التوافق النفسي كما موضح في جدول رقم (٤).

الجدول (4)

الاختبار التائي لعينة واحدة للتعرف على الفرق بين متوسط العينة والمجتمع لمقياس التوافق النفسي

عدد افراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	القيمة التائية المحسوبة	القيمة الجدولية	مستوى الدلالة (0,05)
200	155.76	2.619	150	29.419	1.96	دالة

يتبين من خلال ما سبق توفر مستوى عالٍ نوعاً ما من التوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل كون نسبة القيمة المحسوبة اعلى من نسبة القيمة الجدولية .
ويرى الباحث ان التوافق النفسي يرتبط بجملة من المتحولات النفسية والاسرية والثقافية وغيرها من العوامل وان للجامعة أثراً واضحاً في صقل التوافق النفسي وتطوير قدرات الطلاب في قدرتهم على الانسجام مع البيئة الجامعية وما بعدها .

ثالثاً: العلاقة ذات الدلالة الاحصائية بين احادية تعددية الرؤية والتوافق النفسي لدى خريجي الجامعات العاطلين عن العمل

ولتحقيق هذا الهدف، استعمل الباحث معامل ارتباط بيرسون بين درجات الطلبة على مقياس احادية تعددية الرؤية والتوافق النفسي ،وقد وجد الباحث ان القيمة المحسوبة لمعامل الارتباط هي (٠.٧١) وهي تشير الى وجود علاقة قوية وطردية بين المتغيرين .
وهذا يعني ان الرؤية المتعددة المرنة التي يمتلكها طلبة الجامعة تنعكس بالضرورة بشكل ايجابي على مدى قدرتهم على التعايش مع البيئة المحيطة.

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

أولاً: الاستنتاجات:

١. يتمتع خريجو جامعة البصرة العاطلين عن العمل بمستوى من الرؤية متعددة الفكر
٢. يتمتع خريجو جامعة البصرة العاطلين عن العمل بمستوى من التوافق النفسي
٣. هنالك علاقة طردية عالية بين الرؤية المتعددة والتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة العاطلين عن العمل .

ثانياً: التوصيات:

١. ان تهتم وزارة التعليم العالي بالمناهج التي تدعم الرؤية المرنة والايجابية والمتعددة للاخر من خلال قيم التسامح والتعايش مع الاخر .
٢. اجراء دورات تدريبية حول مهارات الرؤية المتعددة في الجامعة ومراكز البحث المختصة.
٣. العمل على تدعيم الجوانب الايجابية في شخصية طلبة الجامعة من خلال تعزيز التسامح والتوافق والشخصية القيادية.
٤. الانتفاع من المقياس الذي قام الباحث بإعداده لدراسات قادمة في نفس التوجه .

ثالثاً: المقترحات:

قام الباحث باقتراح التالي :

١. احادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالأساليب المعرفية عند طلاب الدراسة الاعدادية
٢. العلاقة بين التوافق النفسي ونضوب الأنا لدى خريجي جامعة البصرة

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

المصادر:

١. ابو غرادر ، علي عبد الباسط (٢٠١٤): احادية تعددية الرؤية لدى طلبة جامعة الازهر وعلاقتها بالتطرف ، جامعة الازهر ، كلية التربية ، قسم علم النفس .
٢. زهران، حامد عبد السلام (١٩٧٧): علم النفس الاجتماعي، ط٤، عالم الكتب، القاهرة.
٣. شلتز، داون (١٩٨٣): نظريات الشخصية، ترجمة حمد دلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد، بغداد.
٤. صالح، قاسم حسين (١٩٨٨): الشخصية بين التنظير والقياس، مطبعة جامعة بغداد، بغداد .
٥. طه ، فرج عبدالقادر (١٩٨٧) المجلد في علم النفس والامراض النفسية ، دار الفنية للنشر ، القاهرة.
٦. عودة ، احمد و ملكاوي ، فتحي ، ١٩٨٧، أساسيات البحث في التربية والعلوم الانسانية، ط١، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن .
٧. غنيم ، محمد (١٩٨١) : الشخصية ، ط١، دار الشروق ، بيروت ،لبنان .
٨. فرج ، طه ، عبد القادر ، (١٩٨٠) : معجم علم النفس والتحليل النفسي، دار النهضة العربية، بيروت.
٩. الكبيسي ، وهيب مجيد، (١٩٨٧) : سمات الشخصية للمتفوقين وغير المتفوقين من طلبة الجامعة ، جامعة بغداد ، كلية الآداب، قسم علم النفس.
١٠. فايد ، محمد عبدالعزيز (٢٠١٢): علم النفس الايجابي ص٣ ، عالم الكتب ، القاهرة.
١١. عثمان، خالد محمود(٢٠٠٧): أحادية الرؤية وعلاقتها بأسلوب التفكير الابداعي (التجديد والتجويد) لدى عينات من كليات التربية دراسة ارتقائية ،رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات. جامعة عين شمس.
١٢. مصطفى كريم زكي (١٩٩٥): الأستمتاع بالحياة لدى موظفي وزارة الصحة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية.
١٣. محمد جابر علي (٢٠١٦): معايير الرضا الوظيفي في مؤسسات وزارة الداخلية، جامعة بغداد، مجلة اشراقات تنمية العدد ٤٦ .
١٤. السراج ، جعفر واثق (٢٠٠٩): علم النفس التربوي بين الماضي والحاضر، دار بغداد للنشر، العراق.
١٥. منصور، رشدي فام، حفني، قدرمحمود(١٩٩٤) مقياس أحادية الرؤية. القاهرة . الانجلو .
١٦. كفاي ، علاء الدين (١٩٩٠) الصحة النفسية ، هجر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة
١٧. حسن عبيد جبر(٢٠١٣): تشكل هوية الأنا وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى طلبة الجامعة، جامعة بابل، كلية الدراسات القرآنية ،مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية .
١٨. الكحلوت، اسامة عطية(٢٠١١): دراسة مقارنة للتوافق النفسي الاجتماعي لدى أبناء العاملات وغير العاملات في المؤسسات الخاصة في مدينة غزة ،رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الاسلامية، غزة، كلية التربية للبنات، قسم علم النفس .

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

المصادر الاجنبية :

- 1-Ryckman, R.M. (1978), Theories of personality, New York Dronnostrube Company .
- 2-Anastasia, A. (1976) Psychological Testing, New York, Macmillan Publishing co Inc.
- 3-Ebel. R.L. (1972) Essentials of Educational Measurement. New Jersey, Eugewood Cliff's prentice-all.

الملاحق:

ملحق رقم (١)

اسماء السادة الخبراء والمحكمين للمقياسين ومكان عملهم

ت	اسم المحكم واللقب العلمي	مكان العمل	الاختصاص
١	أ. د خليل ابراهيم رسول	جامعة بغداد /كلية الآداب / قسم علم النفس	اختبارات ومقاييس
٢	أ.د.بثينة منصور الحلو	كلية الاداب /جامعة بغداد	شخصية
٣	أ.د.علي عواد الحلفي	أداب /مستنصرية	شخصية
٤	أ.د.كامل ثامر الكبيسي	كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية	قياس وتقويم
٥	أ.د.محمود كاظم محمود	التربية /المستنصرية	ارشاد
٦	أ. د نبيل عبد الغفور	الجامعة المستنصرية/كلية التربية/ قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقويم
٧	أ. د صفاء طارق حبيب	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقويم
٨	أ. د محمد انور محمود	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقويم
٩	أ.د.سناء مجول فيصل	جامعة بغداد/كلية الاداب	علم نفس عام
١٠	أ. د عبد الحسين رزوقي	جامعة بغداد /كلية التربية/ ابن رشد/قسم العلوم التربوية والنفسية	قياس وتقويم

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

ملحق (٢) : مقياس احادية تعددية الرؤية بصيغته النهائية

م	الأسئلة	بشدة موافق	موافق	لا رأي لي	غير موافق	بشدة موافق
١	علاقتي بمن حولي يشوبها التوتر					
٢	دائماً لا اغير وجهات نظري التي كونتها عن الاشخاص من حولي					
٣	لي طريق في الحياة والتفكير التزم بها رغم اختلافها عن من حولي					
٤	دائماً ما اتجنب لقاء الاشخاص الذين لا احبهم					
٥	افضل طراز او لون معين من اللبس ولا اغيره					
٦	دائماً ما يفتي الناس في قضايا رغم عدم معرفتهم بها					
٧	نشاطي اليوم منظم ومرتب على نظام صارم					
٨	اعتقد ان الاختلاف بي الافراد والجماعات بشكل كبير يؤدي الى فشل					
٩	اسلك في طريقي وعودتي الى البيت نفس الطريق ونادراً ما اغيره					
١٠	مما يؤسف له ان كثير من الاشخاص الذين اناقشهم لا يدركون حقيقة الامور					
١١	اغضب كثيراً ممن ينتقد طريقتي في الحياة					
١٢	افضل دائماً ان اختار صديقاً من بين الناس الذين يشبهوني					
١٣	اقرا فقط اشياء معينة في الصحف اليومية ونادراً ما اتصفح الصحف اليومية					
١٤	انا من الناس الذين لا يفضلون تغيير مسار حياتهم					
١٥	غالباً ما اغلق التلفزيون اذا وجدت شخصا يستقزني					
١٦	من الصعب ان تحصل على شخص يتعامل بموضوعية					
١٧	اتميز بخبرتي وتجربتي في الحياة عن من حولي					
١٨	الفكر الصحيح يبقى صحيحاً مهما تغير الزمن					
١٩	انه من الصعب عليه ان اعيش واتعامل مع اشخاص يمتلكون معتقدات تختلف عني					
٢٠	لا يوجد عادة ما نتعلمه من اعدائنا					
٢١	اتميز بقدراتي على النفاذ بمعرفة الاشياء غير الظاهرة امام الناس					
٢٢	انا شخص كثير النقد للواقع الذي اعيش فيه					
٢٣	من الافضل للفرد ان يتجنب الكثير من الامور حتى يحافظ على نفسه					
٢٤	الناس في هذه الحياة اما شخص يقف مع الحق او ضده					
٢٥	ان الناس الذين لا يمتلكون مبادئ وقيم يسعون وراءها هم عديمي					

أحادية تعددية الرؤية وعلاقتها بالتوافق النفسي لدى خريجي جامعة البصرة

القيمة					
٢٦	دائما ما اتوقف عن العمل في حالة دخول عوامل أخرى				
٢٧	اولئك الذين يدعوننا الى التعامل مع اعدائنا يجب استبعادهم واعتبارهم هم الاعداء				
٢٨	يبتني القلق حينما اتعامل مع اراء الافراد لأول مرة				
٢٩	الانسان الذي يجذب الى قضايا وموضوعات كثيرة هو شخص متذبذب				
٣٠	اذا خطط الانسان لحياته بشكل صحيح فمن الطبيعي ان لا يقع الشخص بمشكلاته				
٣١	اعتقد ان مقولة ليس كل معي فهو ضدي هي مقولة صحيحة				
٣٢	المبادئ الذي اؤمن بها تختلف عن الآخرين				
٣٣	في هذه الحياة يجب على الانسان ان لا يؤمن الا بمن يعتقد فقط				
٣٤	كقاعدة عامة لا التفقت الى الوراء اذا ما اتخذت قرارا				
٣٥	عندما افشل في اقناع شخصا ما بالشيء المطلوب فأنتني لا ادخل معه بنقاشات أخرى				
٣٦	اعتقد ان العالم كله لو ادان بنفس ديني لاختفت المشكلات والحروب				
٣٧	عقل الانسان وتفكيره هو الذي يضمن له حياة سعيدة				
٣٨	اعتقد ان الانسان الذي يتراجع عن عمل بدأه هو انسان متذبذب				